[125] ذكر ما جاء من ذلك مختصا بالحسن وأنه سيد وعسى ا يصلح بن بين فئتين عن أبى بكرة قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يصلى بنا وكان الحسن يجئ وهو صغير فكان كلما سجد رسول ا صلى ا عليه وسلم وثب على رقبته وظهره فيرفع النبي صلى ا عليه وسلم رأسه رفعا رفيقا حتى يضعه فقالوا يا رسول ا رأيناك تصنع بهذا الغلام شيئا ما رأيناك تصنعه بأحد قال إنه ريحانتي من الدنيا إن ابني هذا سيد وعسى أن يصلح ا به بين فئتين من المسلمين. خرجه أبو حاتم وخرج أحمد معناه ولم يقل ريحانتي من الدنيا وزاد قال الحسن بن أبى الحسن وا بعد أن ولى لم يهراق في خلافته ملء محجمته دم. وعنه سمت رسول ا صلى ا عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل ا يصلح بن بين فئتين من المسلمين. خرجه البخاري. وعنه قال بينما رسول ا صلى ا عليه وسلم يخطب أصحابه إذ جاء الحسن بن على فصعد المنبر فضمه إليه رسول ا صلى ا عليه وسلم وقال (إن ابني هذا سيد وإن ا يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين. خرجه السلفي بهذا السياق (1) وخرجه المخلص ولم يذكر أنه صلى ا عليه وسلم ضمه (2). ذكر ما جاء في ضمه صلى ا عليه وسلم لهما وتقبيله وشمه إياهما تقدم في كثير من الاذكار ضمهما إليه صلى ا عليه وسلم إلى بطنه تارة وإلى إبطه أخرى والى صدره أخرى، وتقدم في ذكر ما جاء متضمنا للامر بمحبتهما تقبيله لكل واحد منهما، وفى ذكر محبة النبي صلى ا عليه وسلم للحسن والدعاء لمن احبه انه كان صلى ا عليه وسلم يدخل لسانه في فيه، وفى ذكر محبته للحسين انه قال له افتح فاك وقبله، وفى ذكر ما جاء أنهما أحب أهل بيته إليه إنه كان يشمهما ويضمهما. وعن أبى هريرة قال دخل الاقرع بن حابس على النبي صلى ا عليه وسلم فرآه يقبل إما حسنا وإما

---

(1) في نسخة (البيان).

(2) (ضمه) ساقطة من نسخة.